و فكل ج وهم كل ج او كل ا و فكل ج ٥ واما مفصول النتايج كقولنا كل ج ب وكل ب د وكل د او كل ا و فكل ج ٥ والقاني قياس الخلف وهو اثبات المطلب بابطال نقيضه كقولنا لو كذب ليس كل ج ب لكان كل ج ب و كل ب اعلى انها مقدمة صادقة فينتج لو كذب ليس كل ج ب لكان كل ج الكن ليس كل ج اعلى انه امر فحسب سح ليس كل ج ب وهو المطلب الثالث الاستقراء وهو الحكم على كل لوجودة الكثر جزئيات كقولنا كل حيوان يحرك فكه الاسفل عند المضغ لان الانسان والبهايم والسباع كذلك وهو لا يفيد اليقين لاحتمال ان لا يكون الكل بهذه الحالة كالتفاح الرابع النمثيل وهو اثبات الحكم في جزئي بين وجد في جزئي اخر يعمهما مشترك بينهما كقولنا العالم مؤلف فهو حادث كالبيت وانما نبه عليه لمعنى المشترك اما الدوران و با لمقسم غير المتردد بين النفي والاثبات كقولهم علة الحدوث اما التاليف او الذات والاخران باطلان فالتاليف متعين الاول وهو ضعيف ما الدوران فلان الجزء الاخير وسائر الشرائط المساوية مدار مع انها ليست بعلة واما التقسيم فصنوع لجواز علة غير المذكور وبتقدير التسليم عليه المشترك في المقيس عليه لا يلزم عليه المقيس لجواز ان يكون خصوصية المقيس مانعة منها واما الخاتمة فيها حيان الاول في المواد الثلثة وهي بقينات وغير يقينات اما اليقينات فستة اوليات وهي قضايا تصور طرفيها كاف للجزم بينهما كالكل اعظم من الجزء ومشاهدات وهي قضايا يكم بها اثباعا للظن كقولنا فلان يطوف بالليل فهو سارق والقياس المؤلف من هذين قياس خطابة والغرض منه ترغيب السامع فيما ينفعه من تهذيب الاخلاق وامر الدين ومخيلات وهي قضايا اذا وردت على النفس اسرت فيها ثم سرعيين فربما وسطت لكقولنا الخمر ياقوتة سيالة والعسل مرة مهوعة فالقياس المؤلف منها يسمى شعرا والغرض منه انفعال النفس بالترغيب والتنفير وبروح الوزن والصوت الطيب وهميات وهي قضايا كاذبة يحكم بها وهم في

انتباعها والامن المتواترات كالحكم لمولود عليها بملكة وبغداد ولا يحصر مبلغ المشاهدات وعدد اليقين هو العلم الحاصل من التجربة والحدس والمتواتر ليس على اليقين وقضايا قياساتها معها وهي التي يحكم بها بتوسط لا تغيب عن الذهن عند تصور حدودها كالحكم بان العدد زوج لانقسامها بمتساويين والقياس المؤلف من هذه اليسمى برهانا وهو مالي وهو الذي بينا الحد الاوسط فيه لسببية في الذهن والعين كقولنا منفعل لانه متحرك فهذا محكوم واما اي وهو الذي الحد الاوسط فيه علة للسبب في الذهن فقط كقولنا هذا كل محكوم منفعل الاختلاط فهذا منفعل الاختلاط واما غير اليقينيات فستة مشهورات وهي قضايا يحكم بها لاعتراف جميع الناس بمصلحة عامة او دافعة او جهة انتقالات من علوم وشرايع وادوات والفروج بينهما وبين الاوليات كقولنا الانسان لو خلى ونفسه مع قطع النظر عما وراءه تحكم بها بخلاف الوليات كقولنا الظلم قبيح و العدل حسن وحفظ الصورة مذموم ومراعات الضعفاء محمودة ومن هذه ما يكون صادقا وما يكون كاذبا ولكل قوم مشهورات ولاهل كل صناعة بحسبها ومسلمات وهي قضايا يسلم من الخصم فيحكم عليه بلازمه لتسليم الفقهاء مسائل اصول الفقه والقياس المؤلف من هذين يسمى جدلا والغرض اقناع القاصر عن درك اليه هاز والزام الخصم ومصطلحات وهي قضايا تؤخذ ممن يعتقد فيما لا مرهما وى او فريد عقل لا دين كالمأخوذات من اهل العلم والذهن ومظنونات وهي قضايا يحكم بها اتباعا للظن كقولنا فلان يطوف بالليل فهو سارق والقياس المؤلف من هذين سمي خطابة والغرض منه ترغيب السامع فيما ينفعه من تهذيب الاخلاق وامر الدين ومخيلات وهي قضايا اذا وردت على النفس اسرت فيها ثم سرعيين فربما وسطت لكقولنا الخمر ياقوتة سيالة والعسل مرة مهوعة فالقياس المؤلف منها يسمى شعرا والغرض منه انفعال النفس بالترغيب والتنفير وبروح الوزن والصوت الطيب وهميات وهي قضايا كاذبة يحكم بها وهم في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)